

# شرح كتاب السراج المنير | | باب الصيام ٦ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح لا زلنا في كتاب السراج المنير في ترتيبه حديث صحيح الجامع الصغير - [00:00:01](#) ولكن اه قبل ذلك انبه لمسألة سنلت عنها مر علينا حديثان اثنان في مسألة اجر من فطر صائما صائما كان له مثل اجره والحديث الاخر كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجرهم شيئا - [00:00:16](#) وكلاهما فيه مقال كذا هم او الاسنادان كلاهما فيه مقال طيب هل معنى ذلك انه لا يثبت الاجر؟ بلى يثبت الاجر. لان الاسناد وان كان وان كان ضعيفا فانه الاول يعود الثاني هذا من جهة. من جهة اخرى - [00:00:37](#) من جهة اخرى عليك السلام ورحمة الله وبركاته من جهة اخرى مر معنا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طعم طعاما قال اللهم وقال صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وفي رواية تنزلت عليكم الملائكة - [00:01:01](#) الحديث هذا يدل على ماذا؟ قوله افطر عندكم الصائمون يدعو بان يفطر عندهم الصائمون مما يدل على فضل تفتير الصائمين واضح هذا او لا طيب وعلى هذا يؤجر من فطر الصائمين يؤجر - [00:01:23](#) من باب ثالث الصدقة في رمضان ما حكمها هي سنة ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس هو اجود ما يكون متى؟ في رمضان بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:01:43](#) كان اجود بالخير من الريح المرسله المرسله سريعة كان اجد بالخير منها بابي وامي عليه الصلاة والسلام افطار الصائمين وتفتير الصائمين هذا يدخل في باب الصدقات في رمضان واضح هذا ولا؟ وعلى هذا لا ينبغي للمسلم - [00:01:58](#) اذا رأى اه او سمع شيئا في الاسناد مقال او في ظعف مباشرة يترك العمل الصالح لا لا تترك العمل الصالح الصدقة عموما في رمضان لها فضل وتفتير الصائمين له فضل ايضا. فلينتبه لهذا - [00:02:16](#) هذه الليلة فيها باب صوم التطوع بعكس صوم الواجب عندنا صوم واجب فريضة مثل رمضان مثل من نذر ان يصوم مثل صوم الكفارة هذا كله من أنواع الواجبات صوم - [00:02:32](#) وعليكم السلام ورحمة الله ثلاثة ايام في الحج وهي آ ايام التشريق لمن لم يقدر على الهدي طيب وغير ذلك هذا الصوم يعتبر واجبا اما التطوع هو صوم النفل انت تطوعت به من غير ان يلزمك الشارع الحكيم. ما هو لازم عليك ما هو واجب عليك لكن تطوعت - [00:02:50](#) تنفلت به وما نهي عن صومه اذا عندنا التطوع واضح. اما ان يكون صوم تطوع مطلق واما ان يكون صوم تطوع مقيد وبالنسبة لما نهي عنه من الصوم اما ان يكون صوما محرما - [00:03:14](#) او ان يكون صوما مكروها وكل هذا سيتضح باذن الله عز وجل الحديث الاول متفق عليه قال عليه الصلاة والسلام احب الصيام الى الله صيام داوود داوود من هو نبي الله - [00:03:36](#) عليه الصلاة والسلام وداوود نبي الرسول وكل من ذكر من الانبياء في القرآن الكريم كلهم انبياء رسل الا ادم فهو نبي النبي عليه الصلاة والسلام اي نعم نبي مكلم وفي الايات واضحه بانه نبي - [00:03:54](#) النبي صلى الله عليه وسلم يقول نبي مكلم وواضح الايات لانه نبي يكلمه الله عز وجل ويناديه وينادي زوجه حواء رضي الله عنها

يقول احب الصيام الى الله صيام داوود. كان يصوم يوما ويفطر يومه. لاحظ - [00:04:17](#)

يعني كم صام الان من الدهر؟ نصف الدهر. الدهر هو السنة انا اشير اشارات الان لانه سيأتي معنا بعض هذه الاشارات اذا هذا صيام داوود عليه الصلاة والسلام يصوم نصف الدهر - [00:04:34](#)

هل هناك صيام احب الى الله عز وجل من هذا الصيام؟ الجواب لا والدليل على ذلك اسم التفويل احب الصيام الى الله صيام داوود اذا ما حكم صوم الدهر؟ لا نستبق سيأتينا باذن الله - [00:04:51](#)

ثم قال واحب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه يعني تحسب هذا والحساب واضح من المغرب غروب الشمس الى طلوع الفجر فاذا حسبت الساعات - [00:05:05](#)

موهينا بعد المغرب لا بعد ما نصلي العشاء ينام لكنه ينام نصف الليل احتسابا من المغرب فاذا نام نصف الليل قام الثلث بالقراءة وبالذعاء وبالتسبيح وبالصلاة عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ثم ينام سدسه - [00:05:26](#)

الليل وهو اخر الليل ينام حتى يتقوى على صلاة الفريضة على صلاة الفريضة الثلث الذي يقومه والسدس الذي ينامه يساويان ايش النصف والنصف الاول نام هو. النصف الاول نام هو - [00:05:46](#)

هل يعني ان قيام الليل ان قيام الليل كله افضل من هذا القيام؟ الجواب لا الجواب له بل الافضل ان ينام وان يقوم كما سيأتينا باذن الله عز وجل هذا هو قيام داوود عليه وعن نبينا الصلاة والسلام. يستثنى من ذلك العشر الاواخر - [00:06:07](#)

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقومها كلها راجيا ان يدرك ليلة القدر عليه الصلاة والسلام. ومن رحمة الله ان اخفاها الله تعالى على الامة اخفاه الله تعالى عن الامة. وهذا سيأتينا ان شاء الله في باب الاعتكاف وقيام رمضان لا نستبقه باذن الله - [00:06:30](#)

طيب ثم بعد ذلك الحديث الذي بعده قال اذا صمت من الشهر ثلاثا فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة هذا الحديث اخرجه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن حبان وغيرهم - [00:06:52](#)

هذه تسمى ايام ايش؟ ثلاثة عشر او اربع عشرة خمس عشرة ايام البيض ومعنا ايام البيض ايام الليالي البيض لان القمر يكون فيها يسمى يكون بدر يكون القبر فيها بدرا - [00:07:10](#)

طيب هذا الحديث قيل متصل وقيل مرسل وقيل موقوف على ابي ذر. وعلى كل حال على كل حال فقد جاء مرفوعا بسند لا بأس به عن ابي ذر وقد جاء ايضا موقوف على بعض الصحابة - [00:07:27](#)

واما صيام ثلاثة ايام من كل شهر هذا متفق على صحته. قد اخرجه الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها لما سئلت اي يوم او اي الايام كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر. قيل له متى - [00:07:42](#)

من اي شهر؟ قال كان لا يبالي اصابها من اوله او من اوسطه او من اخره. عليه الصلاة والسلام. في صحيح مسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

والحقيقة لو جعلتها في ايام البيض فهذا خير على خير ولكن بعض الناس يظن انه اذا فاتته ايام البيض فلم يصمها لا يصوم من الشهر ثلاث ايام والصحيح ان المطلوب المتفق على صحته صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:08:16](#)

واضح هذا ولا اي نعم. فليحرص المسلم عليها. فان كانت في ايام الغر ايام البيض فهذا طيب وان كان الحديث كما قلت لكم فيه خلاف الا انه من قبيل الحسن ان شاء الله تعالى وثبت موقوفا على جمع من الصحابة رضي الله عنهم - [00:08:34](#)

ان ننتبه لهذه المسألة طيب قوله في الحديث الذي بعده انتبهوا له وانا مازن تقول ان اصل الجامع الصغير رحمه الله يحتاج الى مراجعة تتوقف احيانا في لفظة او في كلمة - [00:08:50](#)

تراجع جميع الكتب التي ذكرت الرواية لم يذكرها الا هو رحمة الله عليه ولعلها تكون من النسخ او من الطباعة او ما اشبه ذلك قال صوموا الشهر وسررة طيب ثم قال اخرجه ابو داوود عن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

لم اجد وسررة. كلمة سررة لم اجدها ماذا وجدت في سنن ابي داوود؟ وجدت صوموا الشهر وسره والسرة عادة تكون في منتصف الجسم وقال بعض العلماء تصومون شعبان او شيئا من شعبان وتصومون نصفه ايضا - [00:09:32](#)

يصومون الصحوه امة صوموا الشهر وسرره هذا ليس موجود كلمة وسرره ليست موجودة هذا شيء اختلف الشراح الحديث فقال بعضهم ان معاوية رضي الله عنه اراد ان يصام اخر شعبان - [00:09:55](#)

طيب اخر شعبان يخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين اذا صار في اشكال في المتن طيب واما من حيث الاسناد ففيه - [00:10:13](#)

ابو الازهر ثروة ابن المغيرة وهو ضعيف الحديث هو ضعيف الحديث ولكن يكفي عنه ما جاء في الصحيحين من حديث عمران ابن حصين عنه هو او عن غيره ينقل عن غيره - [00:10:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اصمت من سرر الشهر شيئا قال له قال اذا افطرت يعني من رمضان فصم يوما او يومين واختلف العلماء هل السرر في شعبان هو النصف - [00:10:44](#)

او الاوسط الاقرب انه اوسطه لان السرة هي المنتصف كما جاء في رواية من سره الشهر شيئا طيب ولو صام من اول شعبان يوم او يومين اجزأه هذا من حيث السنة ولا يجب ذلك - [00:11:01](#)

في اصل الشرع اتضح الحديث طيب في مشروعية صوم شيء من شعبان كالنافلة القبلية لرمضان لا ينبغي ان يهجر شعبان من الصوم الا قبل شعبان بيوم او يومين لانك ستتوقف عن الصوم حتى لا تضيف الى رمضان ما ليس منه - [00:11:16](#)

طيب ما رأيكم في الحديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا سيأتينا الكلام عليه بعد قليل ان شاء الله تعالى الذي بعده قوله اذا كان العام المقبل قمنا يوم التاسع اذا كان هنا - [00:11:38](#)

وليست ناقصة لماذا؟ لان بمعنى الوجود اذا وجد العام واذا جاء العام المقبل. صمنا يوم التاسع حديث صحيح وقد اخرج الامام مسلم من طريق ابي غطفان عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:11:56](#)

من العجائب ان بعض العلماء قال اذا كان العام المقبل قمنا يوم التاسع معنى ذلك ان عاشوراء يوم التاسع لا يمكن لا عددا ولا شرعا. شرعا واضح ان عاشورا هو اليوم العاشر - [00:12:16](#)

واما عددا هل التسعة تسمى عشرة لكن قوله صمنا يوم التاسع فالمقصود به ان نخالف اهل الكتاب الذين يصومون عاشوراء يفردونه فنريد ان نقدم عليه يوما اما حديث صوموا يوما قبله ويوما بعده - [00:12:34](#)

هذا ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يصام قبل يوم. لو صام الانسان التاسع والعاشر والحادي عشر وقال انا اريد ثلاثة ايام من كل شهر لا حرج عليه في هذا - [00:12:55](#)

طيب ما فضل عاشوراء وهو اليوم العاشر الذي صامه النبي صلى الله عليه وسلم قبره انه يكفر ذنوب السنة الماضية لمن صامه ما حكم سنة الان باتفاق العلماء اما سنة واما - [00:13:07](#)

اذا وقع في اعادة صومك فهو سنة. اما وجوب الان ليس بواجب. لم يقل احد من العلماء بانه الى الان واجب. نسخ الوجوب هذا قول القائلين بالوجوب وبقي الاستحباب والسنية. واضح - [00:13:27](#)

طيب اذا كان العام المقبل صمنا اليوم التاسع اليوم التاسع قوله في الحديث الذي بعده طيب اي ذنوب يكفرها عاشوراء الكبار والصغار الصغائر الصغر احسنت الكبائر لابد لها من توبة ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - [00:13:41](#)

لابد من اجتناب الكبائر الحديث الذي بعده قوله افضل الصوم صوم اخي داود. الانبياء اخوة عليهم الصلاة والسلام. الانبياء اخوة عليهم الصلاة والسلام. كان يصوم يوما ويفطر يوما هذا مر معنا قبل قليل - [00:14:05](#)

قال ولا يفر اذا لاقى طيب هذا الحديث يقول اخرج الترمذي والنسائي عن ابن عمرو والصواب ايضا ان اصله في البخاري ومسلم وكان لا يفر اذا لاقى عليه الصلاة والسلام - [00:14:23](#)

متى يلاقي اي في الجهاد في سبيل الله بل قتلة عليه الصلاة والسلام في الجهاد في سبيل الله لما كان الجيش الذي كان آآ الملك عليه طالوت قتل داوود عليه الصلاة والسلام - [00:14:38](#)

جالوت الكافر المشرك قتله داوود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لا يفر اذا لاقى ما الرابط بين هذا وهذا؟ الرابط بين هذا وهذا ان

الصوم لم يظعفه عن ايش عن الجهاد في سبيل الله - [00:14:54](#)

طيب وعلى هذا اذا اضعفك الصوم عن شيه من العبادات الاخرى طيب فانك ينبغي ان تنظر في هذا الصوم يعني صوما نافر وتطوع.

لو قال قائل انا عندي الوالد كبير او الوالدة - [00:15:11](#)

او عندي الاهل وعندي الذرية اريد ان اصوم يوما وافطر يوما ويحتاجوني في بعض الاعمال ولو صمت يوما وافطرت يوما لتركت

جميع اعمالهم نقول هنا كفى بالمرء اثما ان يضيع - [00:15:25](#)

من يقوت او من يعول كما جاء في لفظ طيب فعلى هذا يؤخر هذا الصوم او يصوم على اقل النفل فيصوم ثلاثة ايام من كل شهر وما

اشبه ذلك الذي بعده - [00:15:40](#)

قوله عليه الصلاة والسلام افضل الصيام بعد رمضان الشهر الذي تدعونه المحرم ثم قال رواه النسائي عن جندب او جندب يصح

الوجهان الذي في الحديث افضل الصيام بعد رمضان الشهر الذي او اه بعد رمضان شهر - [00:15:53](#)

هكذا شهر تدعونه المحرم ما هو الشهر الذي تدعونه محرم؟ لا شهر تدعونه محرم. لكن ما رواه النسائي اذا اطلق النسائي فالمقصود به

المجتبى السنن الصغرى وقد اخذها من الكبرى وترك كبرى على ما هي عليه - [00:16:15](#)

ولكنه رواه في الكبرى عليه رحمة الله ابو عبد الرحمن النسائي احمد بن شعيب رواه في الكبرى طيب هذا الحديث يقول العلماء هو

خطأ من الراوي. هو خطأ من الراوي. من هو؟ قالوا عبید الله - [00:16:33](#)

ابن عمرو الرقي جعله عن جندا والصحيح انه عن ابي هريرة رضي الله عنه وليس عن جندب الحديث صحيح نعم صحيح لا اشكال

فيه. ولكن الصحابي ما هو جندب او جندب. بل هو ابو هريرة كما رجح ذلك الحافظ ابو زرعة وابو حاتم. رحمة الله عليهما -

[00:16:49](#)

من العلماء الكبار وهم من طلبة الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله فقال افضل الصيام بعد رمضان الشهر او شهر تدعونه محرم هو

في سنن النسائي الكبرى وليس في الصغرى هذا شيه - [00:17:10](#)

وهو صحيح ولكنه عن ابي هريرة الشيه الثاني مر معنا ابهما افضل؟ صوم يرحمك الله ابهما افضل؟ صوم شهر المحرم او شهر شعبان

مر معنا هذا في بداية الدروس الصحيح - [00:17:25](#)

ان صوم شهر شعبان نافلة افضل من شهر من الشهر المحرم لماذا؟ لان شعبان كالنافلة القبلية واما صوم شهر الله المحرم فهذا هو

صحيح بعد رمضان لكن نافلة مطلقة مطلقة - [00:17:47](#)

التطوع المطلق ولا تطوع الراتب؟ تطوع الراتب فالرواتب الان افضل من التطوعات المطلقة وهذا هو القول الصحيح. هذا هو القول

الصحيح. طيب يؤخذ منه مشروعية الصيام في محرم في محرم - [00:18:06](#)

كم يوم مهما اكثر لا بأس به لكن لا يصومه كله لان النبي صلى الله عليه وسلم ما استكمل شهرا كاملا غير رمضان عليه الصلاة والسلام

الذي بعده قال ان كنت صائما فصم ايام الغر - [00:18:24](#)

وهو حديث اخرجه الامام احمد والنسائي وابن حبان وابو هريرة. معنى الحديث لا بأس به. حديث حسن معناه. واما الاسناد فيه فيه

مقال وفيه ضعف. ولكن ثبت في حديث عن ابي ذر رضي الله عنه قيل مرفوعا وقيل موقوفاً وعلى كل حال فصيام ايام البيض سنة -

[00:18:39](#)

ثلاث ايام صيام وايام البيض من السنة الذي بعده بمعناه وقد مر معنا قبل قليل وهو حديث ابي ذر ان كنت صائما فعليك بالغر البيض

وحدها وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - [00:19:02](#)

الاجر ثابت لمن صام ثلاثة ايام من كل شهر سواء كانت البيض او كانت غيرها ولكن بعض العلماء يقول ان تيسر لك ان تكون في البيض

فهي افضل. وان لم يتيسر لك فالافضل ان تصومها ولا ولا تتركها - [00:19:17](#)

الذي بعده قوله ان اليوم يوم عاشوراء ما يوجد كلمة في اللغة العربية على وزن فاعولا. الا عاشوراء وتاسوعاء فقط ما تستطيع ان

تقول مثلا تامونا موسى كلمات ابو ابراهيم - [00:19:35](#)

ما في الا عاشورا وتاسوعاء. اي نعم يقول ان اليوم يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر الله المحرم فمن اكل فلا يأكل شيئا بقية يومه. لماذا؟ لان عاشوراء كان صومه - [00:19:52](#)

احسنت واجبا واجبا ومن لم يكن اكل او شرب فليصم والحديث يقول اخرجه ابن حبان عن سلمة بن اكوع وهو حديث صحيح لكن اخرجه ايضا اه البخاري ومسلم وغيرهما من طريق يزيد ابن ابي عبيد - [00:20:11](#)

عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه هذه اه كان يشتهر بايش ها الجاري. سرعة الجري سرعة كان سريعا حتى انه يلحق بالخيول وهو على قدميه وهو على قدميه يعني القصص التي عنده يعني او عنه مشهورة - [00:20:31](#)

مشهورة ايه ما شا الله. اي نعم. وربما اكثر ايضا ويسبق الخيل ولو قصص ثابتة نعم خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع احسنت صحابي لا شك وعمه عامر بن الاكوع الذي - [00:21:00](#)

الذي عاد عليه آآ سلاحه قتل نفسه في خيبر كان عاشوراء واجبا. ومر الكلام على الحديث فلا اعيد الكلام عليه ثم نسخ بوجوب صوم رمضان على التخيير من شاء صام رمضان ومن شاء افطر واطعم. ثم نسخ - [00:21:22](#)

الاطعام وبقي وجوب الصيام على من توفرت فيه الشروط. ومن لم تتوفر فيه الشروط لكبر او مرض فانه يجوز ان ينتقل الى الاطعام كما قال تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - [00:21:42](#)

الذي بعده قال ان عاشوراء يوم من ايام الله فمن شاء ومن شاء من شاء صامه ومن شاء تركه قال اخرجه احمد ابن عمر اه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:59](#)

هذا متى؟ لما نسخ وجوب صوم عاشوراء وبقي استحبابه. من شاء صام ومن شاء تركه. وهنا قاعدة وضابط ان الواجب لا يعلق بالمشيئة ما يقال لك ان شئت صم بالواجب رمضان تقول يقول ان شئت صوم رمضان لا - [00:22:20](#)

لابد ان تصوم رمضان عاشورا الان ان شئت صوم وان شئت وان شئت لا تصم او اترك لماذا؟ لانه ليس بواجب الان صوم عاشوراء ليس بواجب الذي بعده ان هذا يوم كان يصومه اهل الجاهلية يعني عاشوراء - [00:22:39](#)

فمن احب ان يصومه فليصمه. ومن احب ان يتركه فليتركه والمقصود انه لما نسخ وجوبه بقي استحبابه وفضله باقي ان شاء الله تعالى ولله الحمد والمنة. اخرجه ايضا مسلم في الصحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:56](#)

الذي بعده الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر بحر الصدر طيب صوم ثلاثة ايام من كل ما حدا الايام البيض صحيح. اي يوم من ايام الشهر تصوم ثلاث ايام اذا صمت فانه يذهب غيظ الصدر - [00:23:14](#)

وغله وحقده وغشه كل هذا يدخل في الوحر الحديث لا بأس به لا بأس به. صيام ثلاثة ايام من كل شهر. طيب لاحظ الغل والحقد والبغضاء التي تكون في القلوب - [00:23:37](#)

هذه المعاصي ليس كذلك ما الذي يذهب المعاصي والسيئات الحسنات واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذكر الحسنات تذهب السيئات كذلك مثل هذا الصوم ثلاثة ايام من كل شهر يذهب غش الصدر وغله وحقده - [00:23:54](#)

يذهبه باذن الله عز وجل وسيتكرر علينا الحديث يؤخذ منها ايضا فضل الطاعات المسلم يحرص عليها ولا تعتمد على الاسباب الدنيوية دائما لا احقد على احد ولا اريد ان ابغض احدا ولا اغش احدا. لا اعتمد على الله عز وجل وتوكل عليه - [00:24:19](#)

وذلك ببذل الاسباب الشرعية من صلاة وصيام ودعاء وذكر. باذن الله سيذهب الله تعالى سخيمة القلب ثم قال في الحديث الذي بعده جعل الله الحسنه بعشر امثالها الشهر بعشرة اشهر - [00:24:40](#)

وصيام ستة ايام بعد الشهر تمام السنة ويقصد في هذا الحديث صيام رمضان بعشرة اشهر لان الحسنه بعشر امثالها مو مقدار تظعيف اجر الصائمين لا. الصوم كله يعني صوم سأل الذي يصوم شهرا كانه صام عشرة اشهر - [00:24:58](#)

اما التظعيف التفصيلي داخل الصوم لا يعلم اجره الا الله الا الصوم فانه لي وان اجزي به. هذا امر الامر الثاني صيام ستة بعد رمضان من شوال تكون كشهريين لماذا؟ لان الحسنه بعشر امثالها - [00:25:17](#)

كانه صام الدهر هذا الحديث له طريقان يشد بعضهما بعضا. هذا الاول يقول عند رواه ابو الشيخ في الثواب الكتاب لم اقف عليه حتى اتكلم او انظر في السند ولكن - [00:25:39](#)

جاء عند ابن ماجه ما يقويه ما يقوي هذا الحديث ويكفي عنه ما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان - [00:25:54](#)

ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. الدهر ما هو العام السنة كاملة اذا صام رمضان بالطبع لا بد ان يستكمله كاملا ما يكفي صوم بعض رمضان يقول وانا اصوم الست من شوال ثم ارجعكم من رمضان ما ينفع هذا ما يكفي هذا - [00:26:12](#)

طيب يستكمل رمضان اداء فان بقي عليه شئ منه الباقي قضاء. ثم صام الست من شوال من شوال يجوز ان تصومه متفرقة او متتابعة او من اوله او اوسطه او اخره لا حرج عليك في هذا - [00:26:32](#)

طيب كصيام الدهر كأنه صام السنة كلها كانه صام السنة كلها فليحرص المسلم على بعد اتمام رمضان على صيام الست من شوال الذي بعده خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة الله يجعلنا واياكم من اهل الجنة - [00:26:50](#)

من صام يوم الجمعة هذا صومه مفردا لا اما نصوم قبله يوم او بعده يوم او كان يصوم يوما ويفطر يوما فوافق صومه. او من ايام البيض مثلا او وافق عرفة او وافق عاشورا او ما اشبه ذلك - [00:27:13](#)

قام يوم الجمعة اما انه يتقصد افراد صوم الجمعة لوحده من بين ايام الاسبوع هذا لا يشرع. بل هو دائر بين الكراهة وبين التحريم قوله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام ولا تختصوا ليئته بقيام من بين - [00:27:30](#)

الليالي كما جاء في الصحيح من صام يوم الجمعة يقول وراح الى الجمعة متى راح وش معنى راح في وقت في وقت التبكير الى الجمعة اي نعم يبكر راحة الى الجمعة - [00:27:50](#)

وعادة يكون مشيا. وهذا هو الاكمل والافضل طيب وعاد مريضا عاد مريضا وكذلك ايضا شهد جنازة واعتق رقبة كل هذه الامور من عملها في يوم كتب الله عز وجل له الجنة. اعتق رقبة كما قلت لكم الان غير موجود - [00:28:10](#)

وقد يشاع بين الفينة والآخرى انه موجود في افريقيا ومثبه ذلك. لكنه لا يصح والله اعلم الحديث يقول اخرجه ابو يعلى وابن حبان اه عن ابي سعيد ولا بأس بسنده ان شاء الله - [00:28:33](#)

الذي بعده شهر الصبر وشهر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر الحديث يقول اخرجه النسائي عن ابي هريرة بل اخرجه الامام احمد وهو صحيح على شرط الامام مسلم من طريق حماد - [00:28:48](#)

آابن سلمة عن خاله ثابت البناني عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر الصبر شهر كامل يعني بعشرة اشهر. ثلاث ايام من كل شهر - [00:29:03](#)

كم يوم؟ ثلاث بقي الان للسنة كلها. صيام ثلاث ايام من كل شهر ثلاث ايام من كل شهر تستثني انت الان رمضان. عندك الان اي نعم صاروا الان عشرة اشهر. هذي الثلاثة - [00:29:19](#)

اذا ضربتها كل شهر طيب فصارت الحسنة عشر امثالها كانك صمت الدهر كله كانك صمت الدهر نسأل الله الكريم من فضله الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم والخطاب لابن عمرو ابن العاص - [00:29:38](#)

افضل الصيام ابو داود صوم يوم وفطر يوم طيب الحديث يقول في النسائي تشهد له الاحاديث المتفق على صحتها. وان كان في اسناده مقال ولكن المعنى الصحيح باتفاق العلماء طيب عبد الله بن عمرو - [00:29:56](#)

الاحاديث كثيرة نوجهه للصيام لماذا لان اباه عمرو ابن العاص وزوجه وعمره كم عمره اثني عشر عاما عمره اثنعش سنة وزوجه ابوه ولما وزوجه بعد ايام سأل زوجته قال كيف زوجك - [00:30:15](#)

نعم الرجل عبد الله كيف نعم قالت لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش او يفتش لنا كنا يعني ما نلبس الثوب لله لم؟ قالت يقوم الليل كله ويصومه كل يوم - [00:30:43](#)

ما له حاجة يقول فاقبل علي ابي وتكلم وسبني زوجتك بنات الناس حتى تصنع ما تصنع يقول ارد عليه لما في قلبي من حب العبادة

الله يحييك لا اله الا الله - [00:31:04](#)

يقول فلما رأى ذلك رفع امرى الى النبي صلى الله عليه وسلم. فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم وسأله ما تصنع قال قوموا الليل كله. اقرأ القرآن. قال لا - [00:31:23](#)

ثم ارشده الى ان يقوم قيام داوود عليه الصلاة والسلام قال كيف تصوم؟ قال كل يوم. قال لا ثلاث ايام من كل شهر. قال اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين - [00:31:41](#)

هل اطيق افضل من ذلك؟ قال صم يوما وافطر يوما اطيق افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك داوود قف لا افضل من ذلك يقول لما كبرت به السن - [00:31:55](#)

وراء مشقة الصوم عليه مع طول العمر والتعب يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم مع العلم انها سنة لكن لا يريد ان يبدل الحال التي فارقه عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

واضح هذا ولا طيب استجاب لنصيحة النبي صلى الله عليه وسلم واقبل على اهل بيته وعلى الواجبات المناطة به رضي الله عنهما الذي بعده اه في الحديث عن صم شهر الصبر - [00:32:23](#)

رمضان صم شهر الصبر وثلاث ايام من كل شهر هذا المعنى الصحيح كم مرة معناه؟ وان كان الاسناد فيه مقال ولكن المعنى صحيح نعم الذي بعده صمت ثلاثة ايام من كل شهر مر معنا - [00:32:39](#)

وهذا باتفاق العلماء ان صيام ثلاثة ايام من كل شهر سنة وكنا في ايام البيض مع القدرة تكون افضل ولكن ليس دائما وقد يكون الانسان يقدم عليها او يؤخر عنها فيكون افضل. لماذا؟ لانه اتى بواجبات اخرى غير - [00:32:55](#)

هذه اه ايام البيئة الذي بعده نفس المعنى صم شهر الصبر واتى ايام من كل شهر صوم الدهر والذي بعده ايضا صوم شهر الصبر وثلاث ايام من كل شهر يذهبن وهر الصدر. مر معنا قبل قليل وهذا - [00:33:16](#)

كما قلت لكم يقوي الحديث السابق. والسابق يقويه صوم ثلاثة ايام من كل شهر يذهب ما يكون في القلب من واحة من غش وغل وحقد وغير ذلك الذي بعده قوله صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلية - [00:33:35](#)

صام عرفة ولكن لغير الحاج الحج الافضل الا يصوم لا يصوم عرفة قال العلماء الا لمن كان عليه هدي متمتع وقارن ولم يجد الهدي فاراد ان يصوم السابع والثامن والتاسع فانه يصوم على انه واجب او يصوم ايام - [00:33:57](#)

التشريق رخص في رخص في ايام التشريق ان يصن لمن لم يجد الهدي يكفر الصغائر والكبائر كالصغائر. صوم يوم عرفة وهذا من اعجب الحسنات وهو صوم يوم عرفة. بحيث يكفر - [00:34:19](#)

ذنوب لم تقع الى الان طيب حتى قال بعض العلماء هذا لا يوجد في غير الصوم اصلا. ان يكفر ذنوب ستأتي. لكن من الصغائر. اما الكبائر لابد لها لابد لها من توبة. نسأل الله - [00:34:42](#)

عافانا واياكم من الكبائر والصغائر هذا الحديث يقول اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي عن ابي سعيد. في اسناده مقال بل فيه علة ولكنه صحيح ولا شك في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:55](#)

فلا يترك الحديث الصحيح ولا الفضل الصحيح بناء على انه جاء فيه او جاء في رواية ضعيفة لا تأخذ بالصحيح وندع الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية مستقبلية - [00:35:14](#)

وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية. هذا الذي اخرجه الامام احمد ومسلم. والترمذي عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء من طريق عبد الله ابن معبد - [00:35:35](#)

الزمانى عن ابي قتادة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعده صيام ثلاثة ايام من كل شهر في نفس معنى الاحاديث السابقة وهو حديث لا بأس به - [00:35:47](#)

هو حديث لا بأس به وهذا الاسناد الذي اخرجه الامام احمد في صيام ثلاثة ايام من كل شهر آآ في غاية الصحة هو على الشرط الشيخين الذي بعده يقول صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:36:03](#)

مر معناه وحددها بانها ايام انها ايام البيض ولا شك ان ايام البيض ثابت صومها المرفوعة والموقوفة ولكن لو صام اي ثلاثة من الشهر فانه يثبت له الاجر كاملا من غير نقص باذن الله عز وجل - [00:36:16](#)

ثم قال صيام حسن صيام ثلاثة ايام من الشهر هو حديث صحيح وقد تكرم معنا كثيرا ثم بعد ذلك قال في الحديث صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بعده - [00:36:39](#)

في شهرين هذا مر معنا قبل قليل الست من شوال ومع رمضان تعدل صوم الدهر كله الذي بعد صيام يوم عرفة احتسبه على الله مر معنا احاديث صوم عرفة وهو في صحيح مسلم كما قلت لكم احمد حنبل والترمذي وغيرهم - [00:36:53](#)

الذي بعده الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هذا الحديث يقول حديث حسن اخرج الامام احمد وابو يعلى وغيرهم ولكن الانسان ضعيف طيب اذا كان الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة واسناده ضعيف - [00:37:12](#)

هل يترك الصوم في الشتاء الجواب لا ما يترك لماذا؟ لان فيه ثلاث ايام ايش من كل شهر هذا واحد. وفيه صوم يوم الاثنين وهذا مشروع باتفاق العلماء. الخميس في خلاف ذهب بعض العلماء الى الاجماع على ان صوم الخميس سنة. الاجماع - [00:37:27](#)

حكى الاجماع كما قال شيخنا البليهي رحمه الله يقول بالاجماع انه مشروع والروايات لا تخلو من مقال ولكن مع ذلك مشروع صوم يوم الخميس. واما رفع الاعمال في الاثنين والخميس فهذا لا شك في صحته - [00:37:48](#)

طيب اذا الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هذا اللفظ هو الضعيف وليس الصوم في الشتاء ضعيف لا الصوم في الشتاء وفي الصيف ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:03](#)

طيب والذي بعده بمعناها الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء ان النهار والليل طويل ولا يشق على الانسان الظمأ ولا الجوع ومن ذلك ان يصومه ان يصومه. ويغني عن هذا صيام ثلاث ايام من كل شهر او صيام يوم وافطار يوم او صيام الاثنين والخميس - [00:38:16](#)

طيب او ما اشبه ذلك يقول حديث عاشوراء يوم العاشر هذا وان كان الاسناد فيه مقال الا ان معناه صحيح وهو ان يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر الله المحرم - [00:38:36](#)

الذي بعده كان عاشوراء يوما يصومه اهل الجاهلية. مر معنا قبل قليل واسناده صحيح طيب فمن احب منكم ان يصومه فليصمه هذا لما نسخ وجوبه وبقي استحبابه الذي بعده يقول لئن بقيت الى قبل لاصومن التاسع - [00:38:52](#)

التاسع وتاسوعاء وهذه من السنة. لكن لو افرض عاشوراء متعمدا وصامه سنة وحتى لو وافق يوم الجمعة هل يكره ذلك الصحيح انه لا يكره الصحيح انه لا يكره افراد عاشوراء - [00:39:13](#)

طيب لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم صامه مفردا بابي وامي عليه الصلاة والسلام طيب نفتح المجال الاسئلة الان بقي بعض الاحاديث وفيها الكثير مكررا نكمل ان شاء الله بعد الصلاة باذن الله - [00:39:28](#)

الان من عنده سؤال قبل ان نختم ان شاء الله هل صيام رمضان نعم نعم هذا من حيث العدد عليكم السلام من حيث عدد كانه صام عشر رمضان كانه صام عشرة اشهر - [00:39:46](#)

هذا واحد بالنسبة لتضعيف اجر الصائم كم على صوم اليوم يكتب له حسنة الف او الفين او سبع مئة او مئة الف او اكثر. هذا المقدار لا يعلمه الا الله عز وجل - [00:40:05](#)

بدليل كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يعني ما يطلع على مقدار التضعيف الا الله عز وجل يوم السبت من شوال. نعم. يجوز المواصلة فيها ويجوز تقسيمها - [00:40:18](#)

ويجوز من اول شوال ويجوز من اوسطه ويجوز من اخره. الا انه لابد ان يستكمل صوم رمضان اللي مستكمل صوم رمضان لا يثبت هذا الاجر والله اعلم. تفضل الله يحييك - [00:40:40](#)

احسنت نفس الشيء تقول عائشة رضي الله عنها صوم ثلاثة ايام من كل شهر لم يكن يبالي رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه من اول الشهر او من اوسطه او من اخره وسيأتي معنا في حديث - [00:40:52](#)

انه كان يصوم اه الاثنين والخميس والاثنين طيب وان كان فيه مقال لكن يشهد لي هذا المعنى هو الصحيح انه لو فرقها اهم شي ثلاث

ايام كل شهر مثل الست من شوال تماما - 00:41:06

اسأل الله لي ولكم العلم النافع والصالح نكمل ان شاء الله بعد الصلاة باذن الله - 00:41:23